

## ١١. الشعور الوطني

هو الشعور الذي يرتبط بالرأي العام الوطني، أي على مستوى الوطن كله، دون التخصيص، على قضية محلية أو نوعية ما. كما يؤثر الشعور الوطني في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا ذات الصبغة الوطنية. ففي حال تعارض المواقف مع المصلحة الوطنية يتحول الرأي العام بسرعة نحو الأهداف والمصالح الوطنية لان الشعور بالحس الوطني يؤثر ويتأثر بالقضايا الوطنية والتي تؤثر بمجملها على اتجاهات الرأي العام.

## ١٢. الزعماء

الزعيم كما عرفه ليندلمان هو الشخص الذي يتقبل الناس أحكامه ومشاعره باعتبارها أساساً للعقيدة والسلوك، فالزعامة هي قيادة الجماهير والتأثير في أفكارها واتجاهاتها والقدرة على تعبئتها والتحكم بتوجهاتها والقدرة على الحصول على ثقتها بحيث يغدو الزعيم أمل الأمة ورجائها في مواجهة ما يعترضها من عقبات.

والزعماء هم أحد العناصر المكونة للرأي العام سواء في المجال السياسي، أو الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو المهني أو الديني، وسواء على المستوى الوطني أو المحلي، وكلما زادت قدرة القادة والزعماء وكفاءتهم، ازدادت درجة تأثير الرأي العام بهم، حيث يؤكد الخبراء على التأثير العالمي للزعماء والقادة، على اتجاهات الجماهير، وتصرفاتها، باعتبار أن الزعامة هي فن قيادة الجماهير، والتأثير في معتقداتها وتشكيل آرائها بالطريقة التي تحدد الأهداف المرسومة.

ويرتبط موضوع الزعامة بتكوين الرأي العام ارتباطاً وثيقاً، لما للزعامات من قدرات في التأثير على اتجاهات ومعتقدات الجماهير

وتشكيل آرائها بطريقة تحقق الأهداف المرجوة، وعادة ما تكون أفكار الزعيم تحوي كل ما يحقق لأمتة الخير وما يقوي الروح المعنوية ويدفع بالعجلة الاقتصادية والاجتماعية إلى التقدم، ولاشك أن الزعيم الناجح هو الذي يتميز بالقدرة على اكتشاف اتجاهات الرأي العام والتعبير عن هذه الاتجاهات وتصبح خطبه ومظاهر سلوكه معبرة عن مطالب الجماهير واهتماماتها.

### ١٣. الأحداث الجارية

تعد الأحداث اليومية في أي مجتمع، من العوامل المهمة في تكوين الرأي العام، وتشكيله، باعتبارها نتاج قوى متفاعلة داخل المجتمع، تقرر وتحدد السلوك والرأي العام، وترتبط قوة الأحداث بنوعيتها، حيث يختلف تأثير الأحداث العالمية، عن القومية أو المحلية أو النوعية التي تخص فئة محدودة من الرأي العام.

### ١٤. قادة الرأي

قادة الرأي هم الأشخاص الذين يؤثرون على الآخرين عن طريق الاتصال المباشر أو غير المباشر، يوماً بعد يوم في الشؤون المتعلقة باتخاذ قرار أو تكوين رأي، ولا يشترط أن يكون هؤلاء هم الرؤساء في الجماعة أو أصحاب المراكز والجاه والمكانة الرفيعة، فكل طبقة في المجتمع لها فيما يبدو جماعتها من قادة الرأي.

وقد عرف كل من روجرز Rogers وشوميخر Shoemaker قائد الرأي بأنه الشخص القادر على التأثير في الآخرين بصورة غير رسمية، في اتجاهاتهم وفي سلوكهم الظاهر بطريقة متكررة، وقد حددا خصائص قادة الرأي في أنهم الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام ولهم مكانة اجتماعية